

الكتاب في شرح البيان  
الكتاب في شرح البيان  
الكتاب في شرح البيان

هو المنطق الفصيح العرب علم الضمير والكلمة مقاربت في المعنى  
الكلام فان المراد بالفصاحة والبلاغة في تعريفه هو المعنى اللغوي  
له والاصطلاح في تدبير والشعر في اللغة العلم والقطنة شعر  
به كتنصير وكرم علم به وفطن له وعقله ومنه قوله لم يبت شعر في شعر  
العالم والقطي وفي الاصطلاح كلام موزون ممتقي قصد المقابلة  
والشاعر بهذا المعنى كسائر ولا يابى صاحب شعر اللهم الا ان يفرض  
بانشاء كلام كذلك **الفصل الاول** قوله قدم رجلان من المشرق  
لفظ الطيب عن المديح ان الرجلين احدهما الزبير بن بديه بكسر الهمزة  
وسكون موجدة وكسر الراء وبثاقف ثابتهما عمر بن ابيهم بفتح الهمزة  
وسكون الهاء ونفع الفوقية وفي القاموس زبير بن بديه بفتح الهمزة  
او صفة والزبير بن بديه بكسر القمه والتخفيف للحمية ولقب الحصين  
بن بديه الصحابي والحجازي والصدقة عما منته ولا يذنبه وليس حله وراح كل  
ناوهم فقالوا زبير بن حصين والاهتم لقب سنان بن خالد لان ثنية  
هتقت يوم القلابى كسرت وقصتهما ان الزبير بن بديه اخذ في تكلم  
في فضائله بكلمات فصية فاجابه عمر بن بديه ونسبه الى اللوم بكلام بديع  
وقال الزبير بن بديه والله يا رسول الله انه قد علم مني خبر ما قال وما سمع  
ان يكلم بذلك الا الحسد فاجابه عمر بن بديه وتانيا ما هو اليه من الاول  
العلوم مدحيه وما ذمه يوم آخر فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما هذا قال لقد صدقت فيما قلت او لا وما اكدت فيما قلت  
ثانيا هو ارضا فامس فقلت احسن ما علمت فيه واغضبني اليوم  
قلت افر ما وجدت فيه فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان  
لسير يعني بعض البيان بمثابة الشعر في صرف القلوب وامالها الخالصة  
وظاهر سياق الفصحة انه يؤم على تشدق اللسان وتلون الكلام تارة

الكتاب في شرح البيان  
الكتاب في شرح البيان  
الكتاب في شرح البيان

تارة تارة ثم انكم اختلفوا في تارة بديه منهم من حمله على الدم في المصنع  
في الكلام والتكلف يستعمل به قلوب السامعين ويصير بها القبول  
فوله وان كان غير حق ويتكلف بزيادة ما لا يحتاج ويخطط بالتمسك  
ويذهب حتى الغير كحديث لعل بعضكم الجبن بجملة ذهب اجرت  
ان المراد منه مدح البيان والحث على تحسين الكلام وتجبير اللفاظ  
لفظ العديت على ما رواه المؤلف بمقتضى النجاشي في الحاصل ان بعض  
البيان بمنزلة الشعر في ميلان القلوب اليها وفي العجز عن الاتقان  
تمتد وهذا النوع ممدوح اذا صرف الالحاق ومذموم اذا صرف في  
الباطل فيكون على منط قوله الشعر كلام حسنة حسن وفيه قبح قوله  
ان من الشعر حكمة في القاموس الحكمة العدل والعلم والحكمة والحكمة  
آقنه ومنعه عن الفساد وعن الامر منه ما يريد والفن من جعل  
للسان حكمة والحكمة بحركة ما عايط بحكمة الفرس من الجاه والظلم  
ان المراد هنا العلم والحكمة كالاشعار المشتملة على الموعظة والنصيحة  
وقيل معناه ان من الشعر كلام مانا فعا والسفة واصل الحكمة  
فيها سميت الحكمة لانها تمنع الدابة ثم قيل هذا يدل على ان المراد بقوله  
ان من البيان لسير مدح البيان وقد مر في قرينتان في حديث ولا  
وقد يقال يمكن ان يكون قوله وان من الشعر حكمة مراد من علم  
ان الشعر كله مذكوم والبيان كله حسنة فقال ان بعض البيان كالمعنى  
في البلاغ وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة والحق ان الكلام ذوق  
يختلف بحسب المقاصد كذا قالوا قوله هلك المتطوعون في القاموس  
نظم في الكلام تغني وغالي وتائق وفي عمل تحديق والنظم كعد ما لم  
من الفاعل الاعلى في الحكمة فيما نال كالتحذير والتحذير الطعية الطاعة  
والدال والتارادى وفي شرح الاجورة للجزى سميت نظيرة في حقا

قوله في حقا  
وقوله في حقا  
وقوله في حقا

الكتاب في شرح البيان  
الكتاب في شرح البيان  
الكتاب في شرح البيان